(215) تنعمون - قال السدي: معناه تكرمون، والمراد بالازواج من كان مستحقا للثواب ودخل الجنة. وقيل: المراد بالازواج اللاتي يزوجهم ا بهن من الحور العين في الجنة. قوله تعالى: (يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وأنتم فيها خالدون (71) وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون (72) لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون (73) إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون (74) لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) (75) خمس آيات بلا خلاف. قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم " ما تشتهيه " الانفس ب (هاء). الباقون " تشتهي " بلاهاء. وحذف الهاء من الصلة إذا كانت للمفعول حسن، كقوله تعالى " أهذا الذي بعث ا رسولا " (1) ومن أثبتها، فلانه الاصل. لما استثنى ا تعالى المتقين من جملة الاخلاء الذين ثنقلب خلتهم عداوة وأن خلتهم باقية وأنه يقال لهم ولازواجهم إدخلوا الجنة محبورين، اخبر بما لهم فيها من انواع اللذات، فقال " يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب " وتقديره تنقل ألوان الطعام اليهم في صحاف الذهب. ثم يؤتون باكواب الشراب على جهة الاستمتاع في جميع تلك الاحوال. والصحاف الجامات التي يؤكل فيها الوان

---

(1) سورة 25 الفرقان آية 41 (*)